صفحة المجلس العسكري ترد على زياد العليمي :(لو طلع العيب من أهل العيب ميبقاش عيب).

أدمن الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة
حالة فهم (8)

ازمة أخلاق أم أزمة تربية

يختلف العديد من المصريين وشباب الثورة وأعضاء مجلس الشعب مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة خلال إدارته للفترة الانتقالية .. منهم من يطالب بسرعة تسليم السلطة ، ومنهم من يرفض ويطلب الالتزام بخارطة الطريق .. وبين هذا وذاك لا خلاف ، فالاختلاف ظاهرة صحية يكون ناتجها ممارسة ديمقراطية ومناقشات وحوارات تصل بنا في النهاية إلى القرار الديمقراطي والذي تُقره الأغلبية .
والجديد والملاحظ خلال الأشهر القليلة الماضية هو أن الاعتراض بدأ يأخذ أشكالاً أخرى أياً كان نوعها وطريقة التعبير عنها ، فطالما كانت في سياق الأخلاق والأدب فهي مقبولة ، أما أن يخرج علينا عضو مجلس الشعب " زياد العليمي " في بورسعيد أمس ويتحدث عن رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة والذي هو حالياً يمثل رئيس الجمهورية ويتم سبه وقذفه على الملأ فهنا يجب التوقف والتركيز بشدة ليس لشخصه وإنما لصفته البرلمانية . فهو عضو برلمان الثورة .. والعضو البرلماني يتسم بالعلم والمعرفة والثقافة والوعي السياسي وقبل كل هذا الأدب ، والمقصود بالأدب هو أدب الحوار والتحدث مع الآخر وتقبل الرأي والرأي الآخر ، وأن تكون الحجة في الاقناع لكسب الثقة والتأييد وتحقيق الأهداف .
أما ما حدث بالأمس يطرح سؤال غاية في الأهمية .. هل يقبل رئيس مجلس الشعب وأعضائه ولجنة القيم به مثل هذا التطاول ولو حدث في الشارع على المستوى الشخصي وتم السب لأي منهم ماذا سيكون رد فعله السريع تجاه من سبه ؟.
أما بالنسبة للسيد العضو المحترم والذي ربما أغضبه البعض بأن مهاجمة المجلس العسكري – كما يسميه – أو أعضائه هو الطريق السريع لتحقيق الشهرة الإعلامية فنحن نقول له (لا عتاب عليك .. والثورة بريئة منك ومن أمثالك ، وأنك لم تسيء إلى رئيس المجلس الأعلى وهو أكبر من أن تصل إليه أو يصل إليه أشباهك ومؤيدوك ، وهم أصبحوا معروفين للشعب المصري كله ، وإنما أنت عبرت عن أخلاقك وطبيعة التربية التي نشأت عليها والتي تسمح لك بإهانة وسب من هم أكبر منك سناً ، فهي ليست أخلاق المصريين وليست من سماحة أديانهم سواء الإسلام أو المسيحية) .
لم نعتاد في مؤسستنا العريقة أن نرد أو نلتفت إلى مثل هذه المهاترات من أي من كان ، ولكن ما أجبرنا على الرد هو صفة الشخص المتحدث ، ولم يبقى لك لدينا إلا المثل المصري الشهير (لو طلع العيب من أهل العيب ميبقاش عيب) .

وصرة أخرى تحذير .. فقد كان حق الرد مكفول .

السبت 18 فبراير 2012 12:02 م

انتقد أدمن الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة علي موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، زياد العليمي عضو مجلس الشعب، وذلك لسب وقذف المشير حسين طنطاوي خلال مؤتمر عقد أمس فى بورسعيد على هامش الزيارات التى شهدتها المدينة لفك الحصار عنها

قال أدمن العسكري: إن العديد من المصريين وشباب الثورة وأعضاء مجلس الشعب يختلفون مع المجلس الأعلي للقوات المسلحة خلال إدارته للفترة الانتقالية، منهم من يطالب بسرعة تسليم السلطة، ومنهم من يرفض ويطلب الإلتزام بخارطة الطريق، فالاختلاف ظاهرة صحية يكون ناتجها ممارسة ديمقراطية ومناقشات وحوارات تصل بنا في النهاية إلى القرار الديمقراطي والذي تُقره الأغلبية

وأشار الأدمن: إلي أن الملاحظ خلال الأشهر القليلة الماضية، هو أن الاعتراض بدأ يأخذ أشكالاً أخرى أياً كان نوعها وطريقة التعبير عنها، فطالما كانت في سياق الأخلاق والأدب فهي مقبولة، أما أن يخرج علينا عضو مجلس الشعب "زياد العليمي" في بورسعيد أمس، ويتحدث عن رئيس المجلس الأعلي للقوات المسلحة، الذي هو حالياً يمثل رئيس الجمهورية ويتم سبه وقذفه على الملأ فهنا يجب التوقف والتركيز بشدة ليس لشخصه وإنما لصفته البرلمانية

وأضاف: "أن عضو برلمان الثورة لابد أن يتسم بالعلم والمعرفة والثقافة والوعي السياسي وقبل كل هذا الأدب، والمقصود بالأدب هو أدب الحوار والتحدث مع الآخر وتقبل الرأي والرأي الآخر، وأن تكون الحجة في الاقناع لكسب الثقة والتأييد وتحقيق الأهداف".

واستكمل: "أما ما حدث بالأمس يطرح سؤال غاية في الأهمية، هل يقبل رئيس مجلس الشعب وأعضائه ولجنة القيم به مثل هذا التطاول ولو حدث في الشارع على المستوى الشخصي وتم السب لأي منهم ماذا سيكون رد فعله السريع تجاه من سبه ؟".

ورد الأدمن علي العليمي وقال له: "لا عتاب عليك .. والثورة بريئة منك ومن أمثالك، وأنك لم تسيء إلى رئيس المجلس الأعلى، وهو أكبر من أن تصل إليه أو يصل إليه أشباهك ومؤيدوك، وهم أصبحوا معروفين للشعب المصري كله، وإنما أنت عبرت عن أخلاقك وطبيعة التربية التي نشأت عليها والتي تسمح لك بإهانة وسب من هم أكبر منك سناً، فهي ليست أخلاق المصريين وليست من سماحة أديانهم سواء الإسلام أو المسيحية".

وأنهي الأدمن: "لم نعتاد في مؤسستنا العريقة أن نرد أو نلتفت إلي مثل هذه المهاترات من أي من كان، ولكن ما أجبرنا على الرد هو صفة الشخص المتحدث، ولم يبقى لك لدينا إلا المثل المصري الشهير (لو طلع العيب من أهل العيب ميبقاش عيب).